

التحليل المكاني للحوادث المرورية على طريق بغداد –ديالى**(الطريق القديم) للمدة من 2019-2023****م.م. شيماء غصيب كاظم****مديرة تربية الرصافة الثانية/ مدرسة ابن سينا الأساسية****تخصص : جغرافية نقل****shymaalzhyry5@gmail.com****07711847634****مستخلص البحث:**

يعد طريق بغداد –ديالى القديم احد الطرق الرئيسية المهمة على مستوى العراق لما يتمتع به من أهمية كبيرة كونه الطريق الرابط بين بغداد وديالى من جهة شرق بغداد ولأهميته الكبيرة أدى الى خلق كثافة بحجم حركة النقل على الطريق وبالأخص مركبات الحمل (الشاحنات – وناقلات المنتجات النفطية) وذلك لوجود سايلو حبوب خان بني سعد ومستودع نفط الرصافة على طريق الدراسة فضلا عن ذلك وجود بعض محطات تعبئة الوقود و العديد من المدارس في حين ان الطريق يتكون من سايد واحد ذهاب وإياب مما يترتب عليه وقوع الحوادث المرورية المميتة . ولأهمية الطريق تم دراسته من خلال تحليل الحوادث المرورية التي وقعت على هذا طريق بغداد –ديالى (الطريق القديم) للمدة من (2019-2024) من حيث عدد الحوادث والوفيات والاصابات فيها .ومن ثم توزيع الحوادث والوفيات والاصابات حسب مقاطع الطريق المقسم من قبل الباحثة ، وقد تبين من خلال جمع البيانات من المديرية العامة لمرور بغداد وقاطع الزوراء ان مجموع الحوادث المرورية الواقعة على طريق منطقة الدراسة بلغت (293) حادثا مروريا و(100) حالة وفاة و(700) إصابة . تم تسجيل اعلى عدد للحوادث في عام (2022) بواقع (72) حادثا مروريا و(25) حالة وفاة و(123) إصابة وكان اقل الأعوام تسجيلا للحوادث المرورية عام (2020) بواقع (39) حادثا مروريا و (11) حالة وفاة و(104) إصابات .

الكلمات المفتاحية: الحوادث المرورية . طريق بغداد –ديالى القديم .**المقدمة**

تعد الحوادث المرورية من اكثر أنواع الحوادث التي تقع في بلدنا مما يتسبب بحوادث مميتة في اغلب الأحيان فضلا عن المشاكل النفسية والاجتماعية التي تخلفها .كونها متصلة بأحد اهم الأنشطة اليومية المهمة والتي لايمكن الاستغناء عنها الا وهي استخدام المركبات في حركة التنقل . فعلى الرغم من التسهيلات التي تقدمها وسائل النقل من حيث اختصار الوقت والراحة الا انها تحمل في طياتها العديد من المخاطر لاسيما بعد الزيادة المذهلة لاعداد المركبات وما رافقها من زيادة لاعداد سائقي المركبات غير المؤهلين لقيادة المركبات ويترتب على ذلك العديد من المشاكل التي تستنزف الطاقات البشرية والموارد المادية .لذا يتوجب علينا كباحثين العمل على إيجاد الحلول والمقترحات ووضعها موضع التنفيذ من قبل الجهات المختصة للحد من الحوادث المرورية والتحقق من اثارها السلبية على طريق منطقة الدراسة . الذي شهد في الاونه الأخيرة ارتفاعا ملموسا في عدد الحوادث المرورية المسجلة عليه . ونخص بالقول طلاب المدارس المنتشرة على طريق منطقة الدراسة.

اولاً: مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث بعدة تساؤلات وكما مبين ادناه .
ما العوامل المؤثرة لوقوع الحوادث المرورية على طريق منطقة الدراسة (مقطع الفضيلية والجسر الفرنسي ضمن محافظة بغداد) ؟.

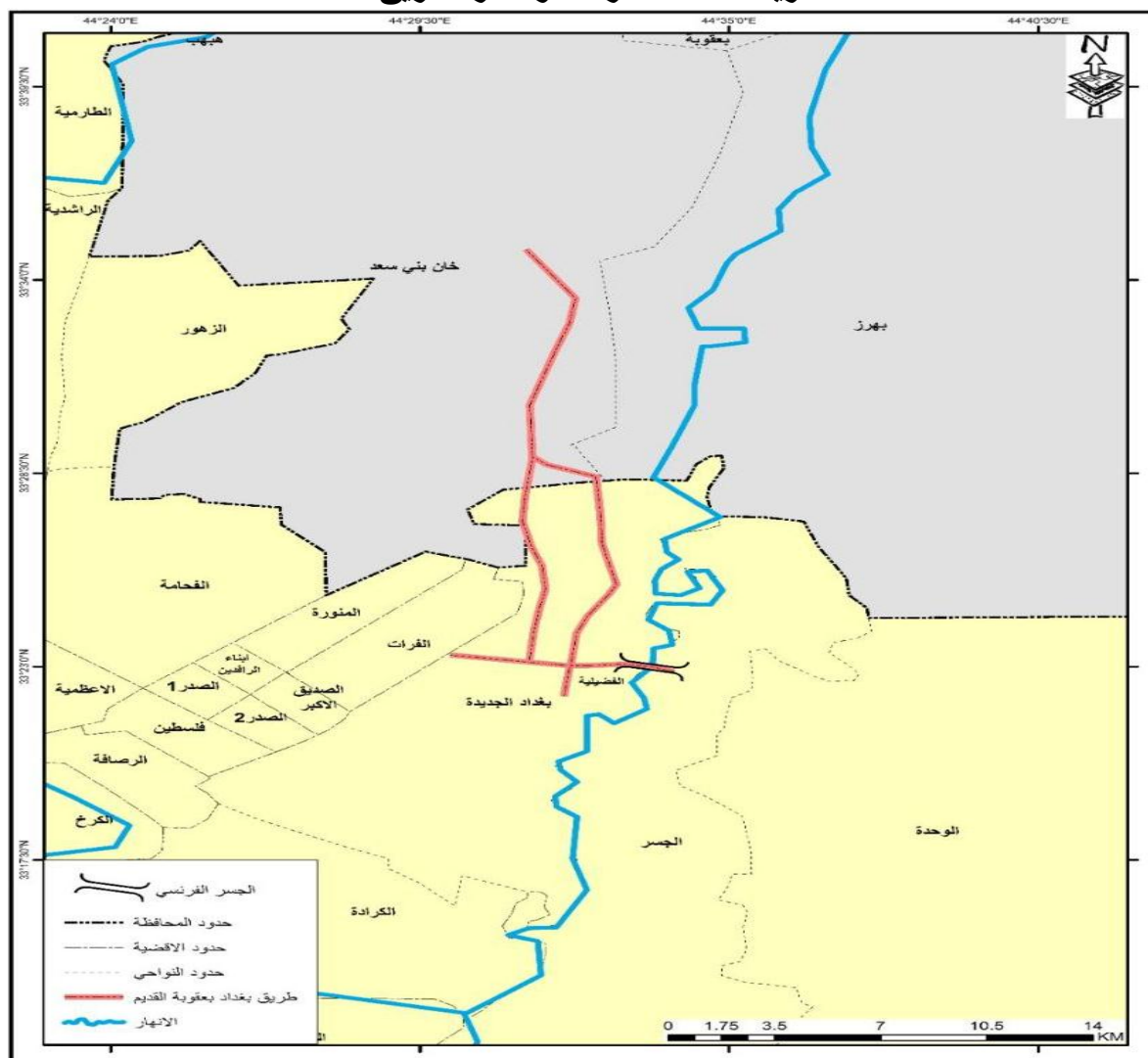
ثانياً : فرضية البحث

يعاني طريق منطقة الدراسة طريق بغداد –ديالى (الطريق القديم) من الاختناقات المرورية لكثرة اعداد المركبات في الاونه الأخيرة فضلاً عن كثرة المركبات الكبيرة كالشاحنات وناقلات النفط لوجود شركة نفط الرصافة وساييلو خان بني سعد فضلاً عن ذلك انتشار العديد من محطات تعبئة الوقود و ان طريق منطقة الدراسة ذات ممر واحد ونوعية الاسفلت رديئة فضلاً عن وجود العديد من الحفريات وقلة الخبرة لسواق المركبات بمختلف أنواعها كل هذا وغيره يعد من العوامل المؤدية لوقوع الحوادث المرورية على طريق منطقة الدراسة .

حدود البحث

1. الحد المكاني: يقع طريق بغداد –ديالى / الطريق القديم . بين دائرتي عرض (33 23 0 N – 33 34 0 N) وخطي طول (44 29 30 E - 44 35 0 E) ويعد احد الطرق الرئيسية . يبدأ مسار المقطع الأول من منطقة الدراسة من منطقة الفضيلية باتجاه خان بني سعد شمالاً ماراً بالوحدات الإدارية (الفضيلية ، الكمالية ، العبيدي ، حي البتول ، السياحي ، قرية السعادة والكرامة) والمقطع الثاني يبدأ ومن الجسر الفرنسي باتجاه حي طارق ومستشفى الشماعية للأمراض العقلية . يبلغ طول الطريق (25 كم) .
2. الحد الزمني: شملت الحدود الزمانية الحوادث المرورية المسجلة على طريق بغداد – ديالى (الطريق القديم) للمدة من (2019 - 2023) وللمقطع الأول والثاني من الطريق . المتوفرة بياناتها لدى المديرية العامة لمرور بغداد (قاطع الزوراء) .

خريطة (1) خريطة منطقة الدراسة ومسار الطريق



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على مديرية المسح الجيولوجي ، قسم الخرائط .
ثالثاً: أهمية البحث:

تتلخص أهمية البحث الحالي في الجوانب التالية :

1. دراسة اعداد الحوادث المرورية للفترة من (2019-2023).
2. معرفة أسباب وقوع الحوادث على طريق منطقة الدراسة مقسمة حسب المقاطع .

هدف البحث:

تهدف الدراسة الى التعرف على واقع الحوادث المرورية على طريق بغداد -ديالى (الطريق القديم) من خلال دراسة ابعاده الزمانية والمكانية عن طريق بيانات دائرة المرور العامة بغداد (قاطع الزوراء)

المبحث الأول : التحليل الجغرافي للحوادث المرورية**أولا : مفهوم الحوادث المرورية :**

لعل مشكلة الحوادث المرورية هي الأهم من بين المشاكل المعاصرة لما لها من اثار بالغة على اقتصاد الدولة وكيانها الاجتماعي فضلا عن نتائجها المؤسفة على الافراد لما تخلفه من وفيات واصابات وخسائر مادية . ان أي حادث مروري ينشأ نتيجة خلل قد يكون سببه اما الانسان ، قائد المركبة ، المركبة ، حالة الطريق ، الظروف الجوية غير المتوقعة مما ينتج عنه وقوع حوادث مرورية ماساوية تؤدي الى خسائر بشرية ومادية . وعليه يمكن تعريف الحادث المروري بأنه واقعة غير متعمدة من دون تخطيط مسبق ينجم عنها وقوع حالة وفاة او إصابة او خسائر للممتلكات العامة والشخصية اذن فالحوادث المرورية : هو كل واقعة تتم تحت ظروف اجتماعية معينة مما يترتب عليها الحاق اثار سلبية للفرد من الناحيتين المادية والاجتماعية . (الجبوري ، 2015 ، ص391)

ثانيا : التحليل الجغرافي للحوادث المرورية على طريق بغداد –ديالى (الطريق القديم)
تم تقسيم طريق منطقة الدراسة الى مقطعين :

1.المقطع الأول: يبدأ هذا المقطع من منطقة الفضيلية باتجاه خان بني سعد حيث يبدأ هذا المقطع من تقاطع الفضيلية مرورا بمنطقة الكمالية والعبودي وحي البتول ومن ثم السياحي وقرية السعادة والكرامة وصولا الى حدود خان بني سعد .

2.المقطع الثاني : يبدأ هذا المقطع من الجسر الفرنسي باتجاه حي طارق ومستشفى الشماعية للأمراض العقلية مرورا بمنطقة الولداية وحي البتول .

ثالثا : الحوادث المرورية على طريق بغداد –ديالى للمدة من (2019-2023)

ان أي حادث مروري ينشأ نتيجة خلل معين قد يكون سببه اما بشريا متمثلا ب(قائد المركبة – الثقافة المرورية للسائق – عمر السائق) او قد يكون سببه المركبة والمتمثلة ب(منشأ المركبة) فضلا عن حالة الجو والطريق . مما ينتج عنها خسائر غير متوقعة وماساوية تؤدي الى خسائر مادية وبشرية وعليه يمكن تعريف الحادث المروري (Traffic accident) بأنها واقعة غير متعمدة ينجم عنها وفاة او إصابة او تلف ينتج عن حركة السيارة وحمولتها في الشارع وبذلك يشكل الانسان والشارع والسيارة العوامل الأساسية لوقوع للحوادث المرورية . (ربيع ، 2015 ، ص140)

من خلال تحليل جدول رقم (1) والشكل (1) الذي نظم حسب الاحصائيات المستحصلة من مديرية مرور بغداد – قاطع الزوراء للمدة من (2019-2023) و وفق هذه البيانات سيتم دراسة الحوادث المرورية الواقعة على طريق بغداد – ديالى (الطريق القديم) حسب اعداد الحوادث والوفيات والاصابات لكل سنة ولمدة خمس سنوات . اذ تبين ان عدد الحوادث المرورية الواقعة على طريق بغداد –ديالى القديم (293) حادثا و(100) حالة وفاة و(700) حالة إصابة . حيث سجل في عام (2022) (72) حادثا ويعد الأعلى من مجموع الحوادث المرورية وبنسبة (24,5) ويعود سبب ارتفاع الحوادث في هذا العام الى كثرة حركة المركبات على هذا الطريق من حيث نقل المشتقات النفطية والحبوب لوجود شركة توزيع نفط الرصافة ومحطات تعبئة الوقود فضلا عن وجود سايلو خان بني سعد على هذا الطريق صورة (1) . اما اقل الأعوام تسجيلا للحوادث المرورية (2020) (بعدد (39) حادثا مروريا وبنسبة (13,3%))

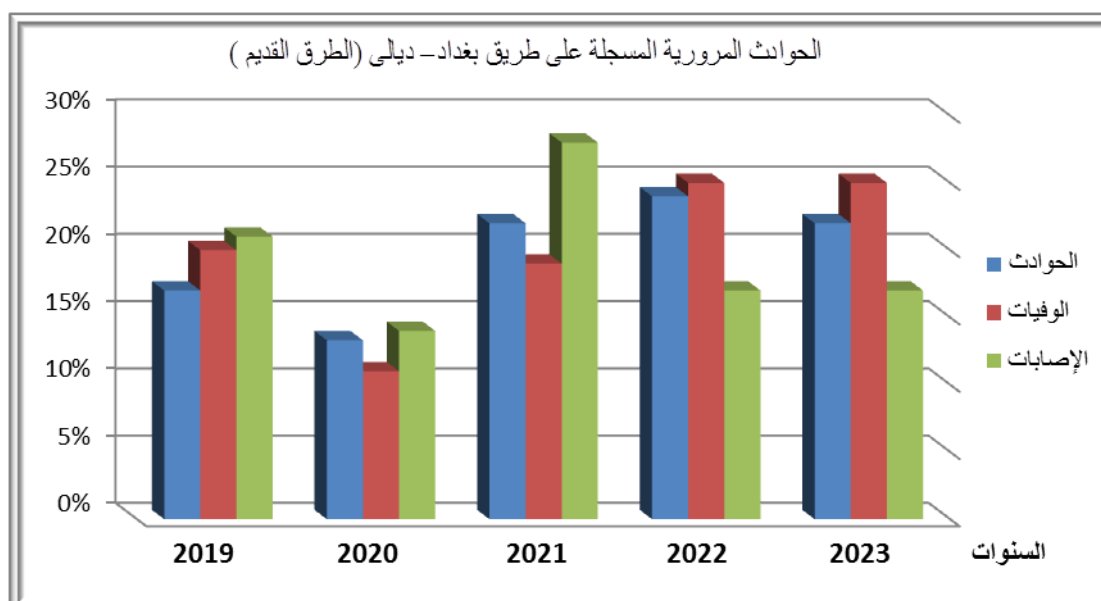
- في حين بلغت اعداد الوفيات ذروتها على طريق منطقة الدراسة في عامي (2022-2023) (مجموع (25) حالة وفاة وبنسبة (25%) من المجموع الكلي لاعداد الوفيات الواقعة على طريق منطقة الدراسة . اما اقل الأعوام تسجيلا لحالات الوفيات كانت عام (2020) (بعدد وفيات (11) وبنسبة (11%) من مجموع حالات الوفيات اما عدد الإصابات الأعلى الواقعة على طريق منطقة

الدراسة كانت للعام (2021) بعدد (200) إصابة وبنسبة (28,5%) من المجموع الكلي للإصابات . وكانت عدد الإصابات في لعام (2020) (104) وبنسبة (14,8%) وهي الأقل من حيث عدد الإصابات في منطقة الدراسة .

جدول (1) الحوادث المرورية المسجلة على طريق بغداد – ديالى (الطرق القديم)
حسب خطورتها للمدة من (2023-2019)

السنوات	الحوادث		الوفيات		الإصابات	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
2019	50	17%	20	20%	152	21,7%
2020	39	13,3%	11	11%	104	14,8%
2021	65	22,4%	19	19%	200	28,5%
2022	72	24,5%	25	25%	123	17,5%
2023	67	22,8%	25	25%	121	17,5%
المجموع	293	100%	100	100%	700	100%

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على: جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، مرور بغداد (الزوراء) قسم الإحصاء ، بيانات غير منشورة للاعوام (2023-2019) .



شكل (1) الحوادث المرورية المسجلة حسب خطورتها على طريق بغداد – ديالى القديم
للمدة من (2023-2019)

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (1) .

صورة (1)

منفذ غاز السعادة لتعبئة غاز السيارات على الطريق السياحي



المصدر: الدراسة الميدانية بتاريخ 8-7-2024 يوم الاثنين .

رابعاً : التحليل الجغرافي للحوادث المرورية على طريق بغداد –ديالى (الطريق القديم) حسب المقطع :

تشكل الحوادث المرورية واحدة من اكثر مشكلات النقل في العالم وهي ظاهرة تخالف اعراف المجتمع وتطلعاته لما ينتج عنها من ضحايا سواء اكانوا متوفين ام جرحى من قائدي المركبات او مستخدمي الطريق رجالا ونساءً واطفالاً وشيوخاً او ممتلكات مادية . بل أصبحت اشد وطأة على المجتمعات من الحروب لان الحروب تقع في وقت محدود وتنتهي في يوم ما. اما الحوادث المرورية فهي حرب مستمرة تلتهم الممتلكات العامة والخاصة ولقد برزت مشكلة الوفيات الناجمة عن حوادث المرور بحجم يدعو الى القلق في كثير من بلدان العالم ففي الوقت الذي نرى تناقص باعداد الوفيات عن الامراض بصفة عامة وذلك بفضل التطور في الطب العلاجي والطب الوقائي وصحة البيئة نجد بان اعداد الوفيات من الحوادث المرورية تأخذ بالازدياد (الجياشي، 2020، ص102) نرى هنالك تبايناً باعداد الحوادث المرورية على طريق مقاطع منطقة الدراسة طريق بغداد – ديالى (الطريق القديم) من مقطع الى اخر لذا قامت الباحثة بتقسيم طريق منطقة الدراسة الى اكثر من مقطع لدراسة اعداد الحوادث واعداد الوفيات والاصابات مع دراسة أسباب الحوادث في كل مقطع وكما مبين ادناه .

1.4 : مقطع طريق فضيلية – خان بني سعد : يبلغ طول هذا الطريق (23.8 كم) يمتد من منطقة الفضيلية مروراً بمنطقة الكمالية والعيبيدي وحي البتول والطريق السياحي الذي يمر ب قرية الشاعورة (ام جدر) وقرية الكرامة والسعادة وصولاً لحدود خان بني سعد ويعد هذا المقطع ضمن قاطع الزوراء التابع لقضاء الرصافة .

- تبين من خلال جدول رقم (2) وشكل (2) ان مجموع الحوادث المرورية الواقعة على هذا المقطع للمدة من (2019-2023) (214) حادثاً . حيث سجلت اعلى الحوادث في عام (2022) (60) حادثاً وبنسبة (28%) من مجموع الحوادث . اما اقل الحوادث سجلت في عام (2020) بواقع (25) حادثاً وبنسبة (11,6%) . اما فيما يخص اعداد الوفيات على هذا المقطع للمدة ذاتها بلغت (70) حالة وفاة سجلت اعلى الوفيات في عام (2023) بواقع (19) حالة وفاة وبنسبة (27,3%) اما اقل الأعوام التي

سجلت الوفيات كانت عام (2020) فبواقع (7) حالات وفاة وبنسبة (10%) اما بالنسبة لاعداد الإصابات المسجلة على هذا المقطع وللمدة من (2019-2023) ، بلغت (556) إصابة ، وسجلت اعلى الإصابات لعام (2021) بعدد (143) إصابة وبنسبة (25,7%) . اما اقل عدد للإصابات سجلت لعام (2023) فبعدد (89) وبنسبة (16,2%) ويرجع سبب وقوع الحوادث المرورية في هذا المقطع من الطريق الى عدة أسباب ، اذ يتميز هذا المقطع بكثافة الحركة المرورية وذلك لاسباب عدة منها اعداد السكان الهائلة في المناطق التي تقع على هذا المقطع من الطريق فضلا عن وجود شركة نفط الرصافة وسايلو خان بني سعد للحبوب مما يزيد من حركة المركبات الكبيرة (التريلة وشاحنه نقل الحبوب) إضافة لوجود معمل غاز الرصافة ووجود محطات تعبئة الوقود والمدارس . وقد انتجت الحركة المرورية على هذا المقطع تعرض الطبقة العليا من الطريق الى كثير من الحفر والتكسرات فضلا عن ذلك يعد الطريق من الطرق ذات السايذ الواحد وكثرة انتشار المحال التجارية ومعامل الكاشي في منطقة الكمالية وعدم وجود استدارة نظامية بالقرب من بستان سامي ودائرة البريد وبالقرب من حي البتول في هذا المقطع .وبالتالي وقوع الحوادث المرورية . صورة رقم (2)

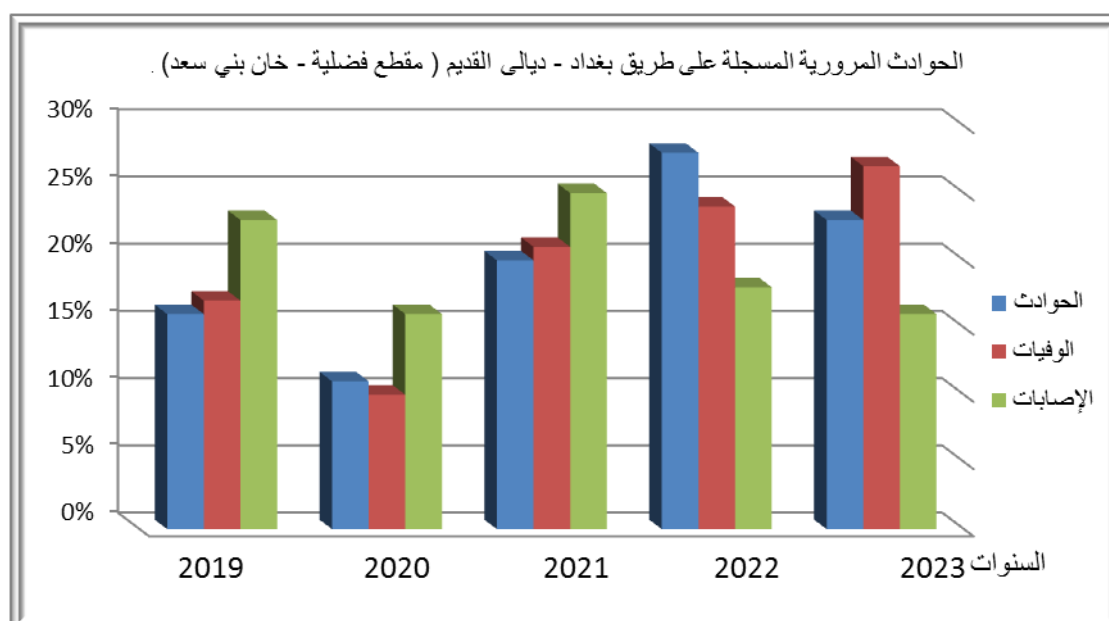
صورة رقم (2)**تقاطع غير نظامي في حي البتول والكمالية**

المصدر : الدراسة الميدانية بتاريخ 8-7-2024 يوم الاثنين .

جدول (2) الحوادث المرورية المسجلة حسب خطورتها على طريق بغداد –ديالى القديم
(مقطع فضيلية – خان بني سعد) للمدة (2019-2023)

الحوادث		الوفيات		الإصابات		السنوات
العدد	%	العدد	%	العدد	%	
36	16,8	12	17,1	130	23,3	2019
25	11,6	7	10	92	16,5	2020
43	20	15	21,4	143	25,7	2021
60	28	17	24,2	102	18,3	2022
50	23,6	19	27,3	89	16,2	2023
214	%100	70	%100	556	%100	المجموع

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على: -جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، مرور بغداد (الزوراء) قسم الإحصاء ،بيانات غير منشورة للأعوام (2019-2023) .



شكل (2) الحوادث المرورية المسجلة على طريق بغداد –ديالى القديم
(مقطع فضيلية – خان بني سعد) للمدة (2019-2023)

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (2) .

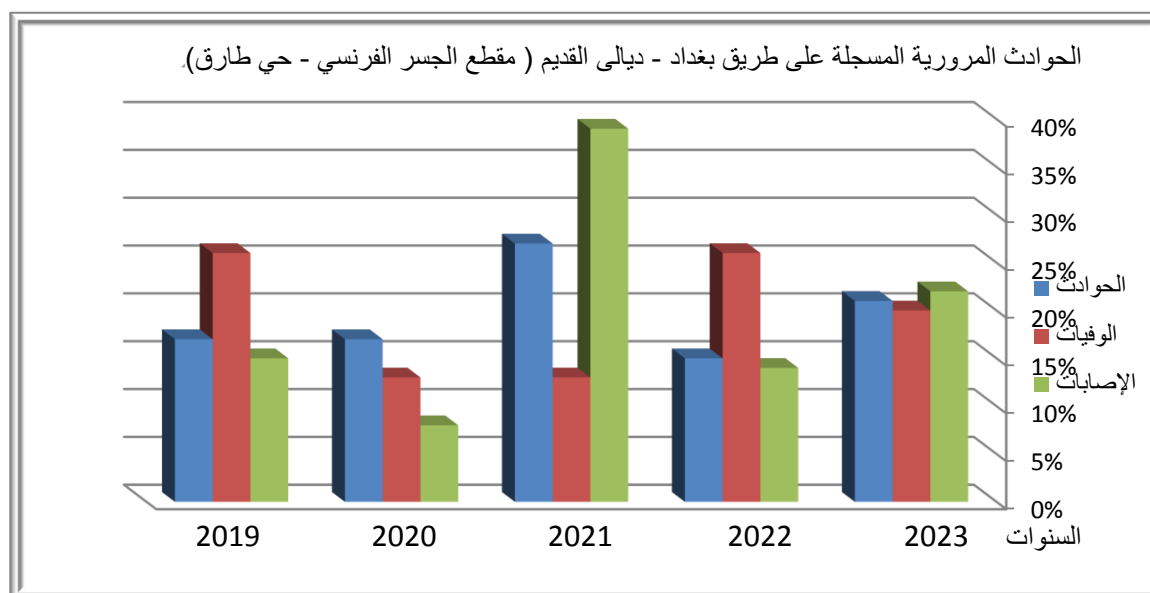
2.4 : المقطع الثاني يمتد من (الجسر الفرنسي باتجاه حي طارق ومستشفى الامراض العقلية مروراً بمنطقة الولداية وحي البتول ويبلغ طول هذا المقطع (1.40 كم) التابع لقاطع مرور الزوراء . ويتبين من خلال تحليل جدول (3) وشكل (3) ان مجموع الحوادث المرورية الواقعة على هذا المقطع للمدة من (2019- 2023) ،بلغ (79) حادث ، وسجل اعلى عدد للحوادث في عام (2021) بواقع (22) حادثاً وبنسبة (27,8%) ، اما اقل الأعوام التي سجلت فيها الحوادث كانت لعام (2022) فبعدد (12) حادثاً وبنسبة (15,1%) ، اما عدد الوفيات ونسبها المسجلة على هذا المقطع للمدة (2019-2023) بلغت (30) حالة وفاة وسجلت اعلى اعداد الوفيات لعامي (2019-2022) بعدد (8) حالات وفاة

وبنسبة (26,6%) اما اقل الأعوام التي سجلت الوفيات لعامي (2020-2021) بعدد (4) حالات وفاة وبنسبة (13,3%) . اما بالنسبة لاعداد الإصابات المسجلة على هذا المقطع للمدة (2019-2023) بلغت (144) إصابة حيث سجلت اعلى الإصابات لعام (2021) بعدد (57) إصابة وبنسبة (39,5%) ، اما اقل الإصابات سجلت لعام (2020) بعدد (12) إصابة وبنسبة (8,3%). (مديرية المرور العامة بغداد، 2019-2023). يعد هذا المقطع امتدادا للمقطع السابق اذ يمتاز هذا المقطع بكثرة الحركة المرورية عليه والازدحامات الخائقة وذلك لكثرة الطرق الفرعية التي تنتهي بهذا المقطع فضلا عن وجود حركة غير اعتيادية لسكان قرى اطراف بغداد وسكان محافظة ديالى السالكين لهذا الطريق للوصول الى الدوائر الحكومية والجامعات والمعاهد والمستشفيات داخل بغداد . إضافة لحركة مركبات الحمل الكبيرة (ناقلات النفط وشاحنات نقل الحبوب) وذلك لوجود شركة نفط الرصافة وسايلو خان بني سعد ومعمل غاز الرصافة فضلا عن ذلك كثرة الباعة للخضر والفواكه على طريق منطقة الدراسة . ولاننسى ان هذا المقطع يفتقر الى العلامات المرورية والاضاءة وتخطيط الشوارع وبالتالي كثرة وقوع الحوادث المرورية . كل هذه الأسباب أدت الى وقوع الحوادث على هذا المقطع . (دراسة ميدانية، 2024-7-8)

جدول (3) الحوادث المرورية المسجلة حسب خطورتها على طريق بغداد –ديالى القديم (مقطع الجسر الفرنسي –حي طارق) للمدة (2019-2023)

السنوات	الحوادث		الوفيات		الإصابات	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
2019	14	17,7	8	26,6	22	15,2
2020	14	17,7	4	13,3	12	8,3
2021	22	27,8	4	13,3	57	39,5
2022	12	15,1	8	26,6	21	14,5
2023	17	21,5	6	20,2	32	22,5
المجموع	79	100%	30	100%	144	100%

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على: -جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، مرور بغداد (الزوراء) قسم الإحصاء، بيانات غير منشورة للأعوام (2019-2023) .

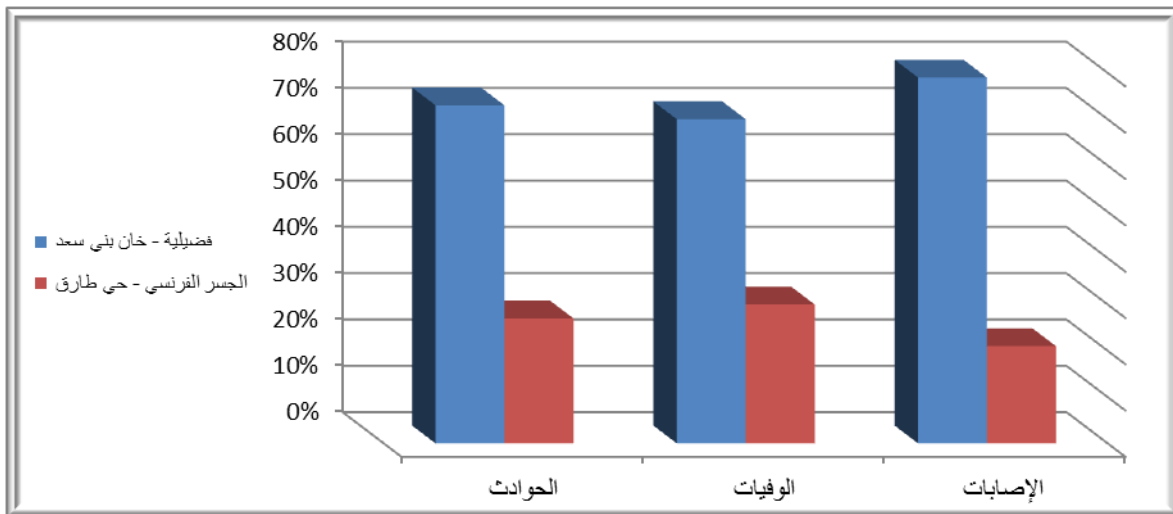


شكل (3) الحوادث المرورية المسجلة حسب خطورتها على طريق بغداد -ديالى القديم (مقطع الجسر الفرنسي -حي طارق) للمدة (2023-2019)

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (3) .
من خلال تحليل الجداول والاشكال السابقة نستنتج مايلي :
ان مجموع الحوادث الواقعة على طريق منطقة الدراسة طريق بغداد -ديالى (الطريق القديم) للمدة من (2023-2019) بلغت (293) حادثا مروريا ، وسجلت اعلى عدد للحوادث ضمن مقطع (فضيلية - خان بني سعد) بعدد (214) حادثا ونسبة (73%) ، تلاها المقطع الثاني (الجسر الفرنسي باتجاه حي طارق) بعدد (79) حادث مروري ونسبة (27%) جدول (4) ، شكل (4) ، اما عدد الوفيات المسجلة على طريق بغداد -ديالى القديم للمدة (2023-2019) (100) وسجلت اعلى عدد للوفيات في مقطع (فضيلية - خان بني سعد) بعدد (70) حالة وفاة ونسبة (70%) تلاها المقطع الثاني (الجسر الفرنسي باتجاه حي طارق) بعدد (30) حالة وفاة ونسبة (30%) في حين سجلت عدد الإصابات على طريق (بغداد -ديالى القديم) بلغت (700) إصابة ، سجلت اعلى عدد للإصابات في مقطع (الفضيلية - خان بني سعد) بعدد (556) إصابة ونسبة (79.9%) تلاها المقطع الثاني (الجسر الفرنسي باتجاه حي طارق) بعدد (144) إصابة ونسبة (20.5%) جدول (4) ، شكل (4)
جدول (4) الحوادث المرورية المسجلة حسب خطورتها على طريق بغداد -ديالى القديم للمدة (2023-2019)

مقاطع الطريق		الحوادث		الوفيات		الإصابات	
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
214	73	70	70	556	79.4		
79	27	30	30	144	20.5		
293	100%	100	100%	700	100%		

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على: -جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، مرور بغداد (الزوراء) قسم الإحصاء ، بيانات غير منشورة للاعوام (2023-2019) .



شكل (4) الحوادث المرورية المسجلة حسب خطورتها على طريق بغداد -ديالى القديم للمدة (2019-2023)

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (4).

المبحث الثاني : العوامل الرئيسية المؤثرة في وقوع الحوادث المرورية في مقطع الفضيلية والجسر الفرنسي للمدة (2019-2023).

1-2 : الطريق (The road)

للطريق الاثر الواضح لوقوع الحوادث المرورية حيث يعتمد ذلك على تصميم وتخطيط وصيانة الطريق ويعد التصميم الهندسي سببا أساسيا لوقوع الحوادث المرورية. قد يكون الطريق ضيقا او التصميم العام للطريق غير ملائم لحركة المرور او قد يكون السبب في موقع المنحنيات والانحدارات وصعوبة اجتيازها من قبل السائقين المبتدئين بل وفي بعض الأحيان لا يستطيع اجتيازها السواق المقتدر وعند استعمالهم للسرعة العالية ويكون ذلك سببا لوقوع الحوادث المرورية.

(النبي، 1988، ص94)

عيوب طريق منطقة الدراسة :

من اهم المشكلات التي تواجه الطرق البرية في العراق وتحديدًا طريق منطقة الدراسة .

1. ان طريق منطقة الدراسة في الجزء المار من منطقة السياحي ابتداء من معامل الثرمستون وصولا لقربة السعادة ضيق يحتاج الى تعريض نتيجة لزيادة اعداد مركبات الحمل التي تمر من هذه المنطقة فقد وصل اعداد المركبات المارة عبر هذا المقطع يوميا بحدود (4000) مركبة.

2. يعاني طريق منطقة الدراسة من الحفر والمطبات فهي موجودة في اغلب مقاطع الطريق وبالأخص السياحي. والتي تعد سببا لوقوع الحوادث المرورية لا تتحصر خطورة الحفر والمطبات في الحاق الضرر بالمركبة وأجهزتها بل تتعداها الى اجبار السائق في بعض الأحيان على الانحراف نحو اليمين او اليسار مما يؤدي الى الاصطدام او الانقلاب او الدهس.

2-2-العنصر البشري (السائق)

من العوامل الرئيسية المسببة لوقوع الحوادث المرورية هو العنصر البشري فهو الوحيد الذي يمتاز بالوعي لما يجري من حوله من أشياء فسلوك العنصر البشري وتصرفاته وردة فعله اثناء استخدام الطريق تساعد في وقوع الحادث او عدم وقوعه.

- توجد العديد من العوامل التي تؤدي الى وقوع الحوادث المرورية على طريق منطقة الدراسة منها :
1. قيادة صغار السن للمركبات تحت السن القانوني .
 2. عدم الالتزام بالسرعة المخصصة للسير والمرور داخل الشوارع الرئيسية .
 3. الاهمال لدى السائق المتمثل بانشغاله بجهاز الراديو وتبادل الاحاديث مع الركاب فضلا عن استخدام الهاتف النقال اثناء قيادة المركبة .
 4. المرض المفاجي كالجلطة الدماغية وغيرها من الامراض .
 5. تعب وارهق سائقي مركبات نقل المشتقات النفطية .
 6. عدم كفاءة ومهارة السائق . (لقاء، علي، 10-3-2024)

3-2: المركبة (Vehicle)

هي الأداة التي تقع بواسطتها الحوادث المرورية فالمركبة القديمة غير الصالحة للاستعمال تشكل عنصرا مهما لوقوع الحادث المروري وذلك لاحتمال حصول خطأ في المركبة او عوارض مفاجئة . لذا يجب التأكد من فحص شروط المتانة والأمان للمركبة والتأكد من جاهزية الإطارات الامامية والخلفية وعمل الإضاءة الخلفي والامامي والاشارات الجانبية فضلا عن فحص الماسحات المطرية وغيرها من الأجزاء التي قد تكون سببا لوقوع الحادث المروري لذا يتوجب علينا الاهتمام بالموصفات الجيدة وذات المتانة العالية عند الطلب لاستيراد سيارات ذات مواصفات عالمية . (جابر، 2011، 169،

4-2: المشاة (Walkers)

هم افراد وجماعات يستخدمون الطرقات سيراً على الاقدام . كثيرا مايقع الحادث المرورية نتيجة خطأ من المشاة اثناء عبور الطريق من الأماكن غير المخصصة للعبور او اثناء ما يكون الطريق مفتوحا لسير السيارات ومنوعا للمشاة . (السيد، 65، 2014)

لذا فالانسان هو المتضرر الأكبر جراء الحوادث المرورية ويتبين ذلك من خلال تاثر الانسان بجروح طفيفة او متوسطة او خطيرة نتيجة الحوادث المرورية التي قد تؤدي في بعض الأحيان الى الوفاة او الإعاقة المزمنة او المؤقتة فضلا عن ذلك يترتب عليه خسائر اقتصادية ومعنوية ومشكلات اجتماعية . (حنا، 1999، ص35)

أسباب وقوع الحوادث المرورية على طريق منطقة الدراسة بسبب المشاة .

1. عبور الطريق من قبل أطفال صغار السن بشكل مفاجئ .
 2. اندفاع الانفراد بصورة مفاجئة لعبور الطريق وعدم الانتباه قبل العبور .
 3. قرب المحال التجارية من الطريق الرئيسي فعند وقوع الحادث المروري يتضرر المشاة .
- 2-5- تاثير طريق منطقة الدراسة :
- يعد تاثير الطريق من العوامل الأساسية في شبكة الطرق وتحقيق السلامة المرورية لمستخدمي الطريق فالاشارات والعلامات المروية لها دور كبير في تحقيق السلامة العامة للطرق للحد من الحوادث المرورية في عملية النقل على الطرق لاسيما على الطرق الخارجية . ومنها منطقة الدراسة التي تفتقر الى اثاث الطرق الخارجية منها الانارة والدلالات المرورية التي تعد عاملا مساعدا لمستخدمي الطريق فضلا عن عدم وجود مناطق عبور للمشاة . (دراسة ميدانية، 2-3-2024)
- انظر صورة (3)

صورة (3)
توضيح لعدم وجود اثاث الطريق



المصدر : الدراسة الميدانية بتاريخ 8-7-2024 يوم الاثنين .

الاستنتاجات

1. ارتفاع عدد الحوادث المرورية على طريق بغداد –ديالى (الطريق القديم) لعام 2022 بنسبة (24,5%) من المجموع الكلي للحوادث .
2. بلغ عدد الوفيات المسجلة في منطقة الدراسة طريق بغداد –ديالى (الطريق القديم) للمدة من (2019-2023) (100) حالة وفاة ، سجلت اعلى حالات الوفيات في مقطع فضيلية –خان بني سعد ب (70) حالة وفاة تلاها مقطع الجسر الفرنسي باتجاه حي طارق ب (30) حالة وفاة .
3. بلغ عدد الإصابات المسجلة على طريق منطقة الدراسة طريق بغداد –ديالى (الطريق القديم) للمدة من (2019-2023) (700) إصابة وكانت الإصابات الأعلى في مقطع فضيلية –خان بني سعد بعدد (556) إصابة . تلاها مقطع الجسر الفرنسي باتجاه حي طارق ب (144) إصابة .
4. تفتقر اغلب الطرق الخارجية ومنها طريق منطقة الدراسة بغداد –ديالى (الطريق القديم) الى الرقابة المتخصصة ككاميرات المراقبة والدوريات الجواله .
5. هنالك علاقة طردية بين عدد (الوفيات والاصابات) وعدد الحوادث المرورية في منطقة الدراسة للمدة من (2019-2023) .
6. اغلب التقاطعات في طريق منطقة الدراسة تفتقر الى ابسط مقومات الطرق وتحتاج الى دراسة عميقة وتخطيط مستقبلي .
7. بينت الدراسة ان من الأسباب الرئيسية لوقوع الحوادث المرورية هو الكافة المرورية على طريق منطقة الدراسة ونخص بالقول مقطع فضيلية –خن بني سعد .
8. تبين عدم وجود مركز صحي او مستشفى على طريق منطقة الدراسة التي تساهم في التقليل من حالات الوفيات لاسعافهم بشكل اسرع .

المقترحات:

1. ضرورة توسيع الطريق من معامل الثرمستون سابقا وصولا الى خان بني سعد لتخفيف وقوع الحوادث المرورية
2. إقامة تقاطعات نظامية بنقاط التقاء الطرق الفرعية مع طريق منطقة الدراسة . وخاصة عن عند تقاطع حي البتول وتقاطع الطريق السياحي وبالقرب من شركة نفط الرصافة وسايو خان بني سعد لتقليل الاختناقات المرورية والتقليل من الحوادث المرورية .
3. نصب لوحات تعريفية على طول طريق منطقة الدراسة (بغداد –ديالى (القديم)) لافتقار الطريق لأغلب اللوحات التعريفية .
4. إنشاء جسرات للمشاة في لتقادي حوادث المرور على طريق منطقة الدراسة وخاصة بالقرب من تواجد المدارس كمدرسة (حجر بن عدي) على السياحي بغداد .
5. نصب أعمدة اضاءة على طول طريق منطقة الدراسة لعدم وجود أعمدة اضاءة نهائيا .
6. ضرورة انشاء جسر مشاة بالقرب من المدارس لتلافي وقوع الحوادث بين الطلبة والتلاميذ .
7. اكساء الشارع ومعالجة التخسفات الموجودة في طريق منطقة الدراسة .
8. الزام سائقي السيارات مرتكبي الحوادث المرورية بحضور دورات تدريبية لتزويدهم بمبادئ الثقافة المرورية وتقييمهم نهاية الدورة لمعرفة مدى ادراكهم للمفاهيم والقوانين المرورية .
9. ضرورة بناء مركز صحي او مستشفى على طريق منطقة الدراسة للتقليل من تعاطم الإصابة والإسراع بانقاذ حياة المصابين .
10. نشر الثقافة المرورية بين سائقي المركبات والمواطنين .

المصادر:

1. الجياشي، كرار ماجد ، جغرافية النقل ، دار الرضوان للنشر والتوزيع – عمان ، الطبعة الأولى 2020،
2. الجبوري، شروق نعيم ، التحليل المكاني للحوادث المرورية في سلطنة عمان ، مجلة الاداب ، عدد 114، 2015.
3. ربيع، محمد صالح ، جغرافية النقل الحضري (مبادئ واسس) عمان ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، 2015 .
4. مديرية المرور العامة بغداد ، قاطع الزوراء ، بيانات غير منشورة ، 2019-2023.
5. الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة بتاريخ 8-7-2024.
6. عبد النبي ، عمر، المواصلات القياسية للسلامة المرورية (المملكة العربية السعودية نموذجا) ط1، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب للنشر ، الرياض ، 1988.
7. جابر ، نجم عبد ، المرور في العراق ، الواقع والطموح ، الطبعة الأولى ، بغداد ، 2011.
8. السيد ، راضي عبد المعطي ، الآثار الاقتصادية لحوادث المرور ، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان 2014.
- 9 . داليا عادل حنا ، طبيعة ومسببات الحوادث المرورية المحلية وافاقها المستقبلية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، مقدمة الى معهد التخطيط الحضري والإقليمي ، جامعة بغداد ، 1999..
10. الدراسة الميدانية ، بتاريخ 2-3-2024. يوم الاحد .

المقابلات

1. لقاء مع النقيب ، علي حسين علي ، ضابط قاطع مرور الزوراء ، بتاريخ 10-3-2024 يوم الاحد.

Sources:

1. Al-giyashi, Karar Majed, transport Geograph, DarAL-Radwan for publishing and distribution ,Oman, Edition the first ,2020, c102.
2. AL-Jubouri, Shurooq Naeem, Spatial Anaysis of Traffic Accidents in the Suitanate of Oman, Journal Of Arts, 2015, Issue 114.
3. Rabi, Muhammad Salih, Urban Transport Geography (principles and Foundations) Ammen, Majdalawi publishing House Distribution: 2015.
4. General traffic Directorate Baghdad, Al-Zawraa District Unpublished data, 2019-2023.
5. Field study conducted by the researcher on 7-8-2024.
6. Abdul Nabi, Omar, Standard Specifications for Traffic Safaty (the Kingdom of Saudi Arabia as a Model), Arab Center for Security Studies and Training for publishing ,Riyadh ,1988.
7. Jaber, Najm Abdul , Maroor in Iraq: Rrality and Ambition, First Edition, Baghdad, 2011. 8Mr.
8. Radhi Abdul- Muati , the Economic Effects of traffic Accidents, 1st ed., Dar Al-Hamed for publishing and Distribution , Amman. 2014.
9. Dalia Ade Hanna, The Nature and Cauees of Local Traffic Accidents and Their Future prospects, Masters Thesis (unpublished) submitted to the Institute of Urban and Regional planning , University of Baghdad, 1999,
10. Field study, dated 20-3-2024, Sunday.

Interview's

1. Meeting with Captain Ali Hussein Ali, Al-Zawraa Traffic Officer, on Sunday, 3-10-2024.

الهوامش :

1. شروق نعيم الجبوري ، التحليل المكاني للحوادث المرورية في سلطنة عمان ، مجلة الاداب ، عدد 114 ، 2015 ، ص 391.
2. محمد صالح ربيع ، جغرافية النقل الحضري (مبادئ واسس) عمان ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، 2015 ، ص 140.
3. كرار ماجد الجياشي ، جغرافية النقل ، دار الرضوان للنشر والتوزيع – عمان ، الطبعة الأولى ، 2020 ، ص 102.
4. مديرية المرور العامة بغداد ، قاطع الزوراء ، بيانات غير منشورة ، 2019-2023.
5. الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة بتاريخ 7-8-2024.
6. عمر عبد النبي ، المواصفات القياسية للسلامة المرورية (المملكة العربية السعودية نموذجاً) ، ط1 ، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب للنشر ، الرياض ، 1988 ، ص 94 .
7. لقاء مع النقيب ، علي حسين علي ، ضابط قاطع مرور الزوراء ، بتاريخ 10-3-2024 يوم الاحد
8. نجم عبد جابر ، المرور في العراق ، الواقع والطموح ، الطبعة الأولى ، بغداد ، 2011 ، ص 169.

9. راضي عبد المعطي السيد ، الاثار الاقتصادية لحوادث المرور ، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان 2014، ص65.
10. داليا عادل حنا ، طبيعة ومسببات الحوادث المرورية المحلية وافاقها المستقبلية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، مقدمة الى معهد التخطيط الحضري والإقليمي ، جامعة بغداد ، 1999، ص.35
11. الدراسة الميدانية ، بتاريخ 2-3-2024. يوم الأحد .

Spatial analysis of traffic accidents on the Baghdad-Diyala road (Old Road) for the period from 2019-2023

Ass.lec. Shaima Ghasib Kadam

Ministry of Education, Rusafa Education Directorate2 /

Ibn Sina Basic School

Specialization: Transportation Geography

shymaalzhyry5@gmail.com

07711847634

Abstract

The old Baghdad-Diyala road is one of the important main roads in Iraq due to its great importance as it connect Baghdad with Diyala from the east of Baghdad, and it's great importance has led to the creation of a density of transport traffic on the road, especially transport vehicles (trucks and tankers of oil products). This is due to the presence of the Khan Bani Saad silo and the Rusafa oil depot on the road to the study. In addition to that, there are some fuel filling stations and many schools, while the road consists of one side, back and forth, which results in accidents occurring in deadly traffic. Due to the importance of the road, it was studied by analyzing the traffic accidents that occurred on this Baghdad-Diyala road (the old road) for the period from (2019-2024) in terms of the number of accidents, deaths, and injuries therein. Then, the accidents, deaths, and injuries were distributed according to the road sections divided by the researcher, It was found, through collecting data from the General Directorate of Traffic in Baghdad and Al-Zawraa area, that the total number of traffic accidents occurring on the road in the study area amounted to (293) traffic accidents, (100) deaths, and (700) injuries. The highest number of accidents was recorded in a year (2022) with (72) traffic accidents, (25) deaths, and (123) injuries. The least recorded year for traffic accidents was the year (2020), with (39) traffic accidents, (11) deaths, and (104) injuries.

Keywords: Traffic accidents. Old Baghdad-Diyala road.